[46] وعثمان برفع بني سفيان وتقويتهم ؟ لا وا لن ندرك العز ولن نبلغ السلام الدائم إلا باتباع كتاب ا وتطبيقه تطبيقا صحيحا، واتباع سنة محمد وآله (عليهم السلام) واتباع خطاهم حذو النعل بالنعل، واتباع صحابته المخلصين الذين لا تأخذهم في ا عزوجل ورسوله وآله (عليهم السلام) لومة لائم، أولئك الذين اتبعوا أوامر ا ونواهيه ورفض كل من غير وبدل نصوص القرآن وسنن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ومناهجه، وسحق ومحق ما تركوه من مخلفاتهم المنكرة وبدعهم الضالة وسننهم الباطلة وعاداتهم المستهجنة، وقد أوضحت كل شئ لمن أعطي المنطق الصائب والرأي الثاقب، لمن حملت طيات قلبه الإيمان واليقين بحكمة الرسول الأعظم (صلى ا عليه وآله وسلم) ودين الاسلام المبين وقرآنه المجيد، ولم يلبس الحق بالباطل وأخلص ولرسوله (صلى ا عليه وآله وسلم) ولم تأخذه العزة بالأثم أو لومة لائم، ولم تغلب عليه العصبية الجاهلية والنفس الأمارة بالسوء والعادات المزرية التي خلفتها السنون والأحقاب، على يد أعداء الرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) وأعداء آل بيت النبوة (عليه السلام)، ومن هو اشد عداوة كآل أمية وآل مروان، ومن أسند لهم ذلك الملك وهيأه لهم، ومن سار على هداهم وهدى أئمة السوء والمنحرفين عن الصراط المستقيم والمنجرفين إلى هوة الضلال السحيقة. _____